فقال ايلاذ اثنان هما يريان وقد ينبغي لهما ان يشتد سرورهما البصير
الفطن والعالم يبصر نور العالم فكما ان البصير والفطن يبصر نور العالم
وما فيه والزياده في الدنيا والنقصان وما امامه وما خلفه فكذلك اللبيب
العالم يبصر التقي والبر والاثم فيجتنب الاثم ويعمل باعمال البر والتقى
وما يزلفه في الاخره ويهدي من اتبعه سبل الخير والجنه ويهديه الى
صراط مستقيم قال الملك ما شبعت من رويه ايراخت ولا اشتفيت
من النظر اليها قال ايلاذ اثنان لا يشبعان ابدا الذي لا هم له الا جمع المال
والذي ياكل ما يجد ويسال ما لا يجد واربعة لا تشبع من اربعه
ارض من مطر واذن من خبر وعين من نظر وانثى من ذكر قال الملك
يا ايلاذ انت اهل ان تجتنب ويهرب منك وانا جدير باعتزالك ورفضك
قال ايلاذ اثنان من الناس احقا بالهرب منهما الكافر بالثواب والعقاب
والحساب مع قوله لا شي الا ما هو فيه فيصير امره الى الندامة والهوان
وخزي الابد الدايم والذي لا بصره عن شهوة ان ينظرها ولا اذنه عن استماع
السوء ولا فرجه عن نسا غيره ولا قلبه عما يهتم به من الاثم وركوبه والحرص
عليه واحرى من ذلك مصيره الى عذاب الجحيم قال الملك قد صارت
منازلي صفرا من ايراخت قال ايلاذ اربعه هن اصفار البيت الذي لا ما
فيه والارض التي لا ملك لها والمراة التي ليس لها بعل والجاهل الذي لا يعرف

الخير

الخير من الشر قال الملك انك لملقي الجواب يا ايلاذ فقال ايلاذ الواجد
للمراجعه الملقاه بحجته ثلاثه الملك الذي يعطي ويقسم من خزاينه والنافذ
امره في سلطانه والرجل العالم بالدين العامل به المتفرغ لمعاده والمراه
المهياه لبعلها من يهوى من ذوي الاحساب قال الملك ان تعزيتك
لي لتضعف الهم علي يا ايلاذ قال ايلاذ ثلاثه لا ينبغي لهم ان يغفلوا حزنا
الذي فرسه سمين حسن المنظر سيي الجري وصاحب المرقه التي كثر ماوها
وقل لحمها فصارت لا طعم لها والرجل الذي ينكح المراة الحسنه الحسيبه فلا
يقدر على اكرامها فلا تزال تؤذيه وتسمعه ما يكره وتتجسس عليه قال
الملك هلكت ايراخت ام جوبر ضيعته بغير حق قال ايلاذ ثلاثه يضيعون
بغير حق لركوبهم الامر في غير توفيق الرجل القين يلبس الثياب الفاخره
ثم يجلس عند الكير لاشتغاله بعمله فتسود بالدخان والقصار يلبس
الخفين الجديدين فلا تزال قدماه في الماء والمتزوج للمراة الشابه الحسنا
ثم لا يزال غايب عنها في تجارته حيث لا يراها ولا تراه قال الملك انك
لاهل للعقاب الشديد يا ايلاذ قال ايلاذ ثلاثه هم اهل ان يعاقبوا
المجرم الذي يعاقب من لا ذنب ويظلمه والمتقدم الى مايده لم يدع اليها والذي
ياخذ ما وجد عند اخوانه واصدقايه ويلح في مسالتهم بما لا يقدرون عليه
فاذا اخبروه ان ذلك ليس بموجود عندهم لم ينتقص عنهم واكثر مسالتهم قال
الملك انك يا ايلاذ اهل ان تسعد ولا يعتد براي قال ايلاذ ثلاثه ينبغي لهم

Copyright © King Saud University